

هناك اشكال في العلاقة بسبب البعد المذهبي ولا اخوانيا في ايران وحزب الله شعروا بهذا ربما احيانا نقاش في السياسة او حوارا في بعض الامور تحتاج الى حوار معمق اكثر ويحتاج الى وقت اطول ولكن لم تكن ننطلق الا من رؤية سياسية او تقدير موقف سياسي لاننا جميعا في نفس الاتجاه وهو مواجهة الكيان الصهيوني والهيمنة الاميركية.

اخيرا انا اقول ان الذين يثيرون هذه القضية انا ادعوهم ان يفتروا من الواقع اكثر بمعنى اذا كان هناك من الطرف الفلسطيني يثير هذه القضية انا ادعوه ان يذهب الى ايران ويعيش هناك واذا كانت هناك في ايران من يثير هذه القضية انا ادعوه ان يذهب الى غزة ويرى حماس ويكتشف بنفسه الحقيقة ويكتشف انه هو وقع تحت وطأة شبكات.

اخيرا نحن مررنا بسنوات صعبة خلال السنوات الماضية اريد الاميركي ان يمزق هذه الامة وان يزرع فيها فتنة سواء في البعد المذهبي او في البعد الطائفي او العرقي؛ ولو لاحكمة شركاء محور المقاومة ربما التاركانت لاتزال مشتتة في هذه المنطقة لكن الحكمة في التعامل وهذا ما فعلناه في بعض محطات الافكار المنحرفة هو الذي ادى الى افسال هذا المخطط.

نحن قلنا دائما وخاصة في ايران و انتم اخبر منا بهذا ، هذه الامة مثل قطعة السجاد يمكن ان تتعدد فيها الالوان ولكن غالبها هناك لونه او لونين اساسيين لو اردنا ان نحذف اقل لون والذي سيحصل؟ ستتلف حتى لو كانت من افضل انواع السجاد؛ فالامة مثل قطعة السجاد فيها الوان كثيرة، فيها الوان غالبية والوان محدودة اي واحد يفكر ان يتخلى او ان يزع هذا اللون من الامة هو عمليا يشعل النار فيها. انا اعتقد لا احد يستطيع ان يرقص الاخر لانه بذلك يشعل النار في الامة ولذلك اذا كان هناك من يفكر بعقل فتنة بالتأكيد لن نكون نحن معه.

يبغضون اهل البيت والطرف الاخر يقول ان حماس استعانت بالكفار والمقصود ايران وحزب الله فما تعليقكم على هذه الظاهرة؟

لا يوجد احد في داخل الحركة، من ابناء حماس من ينظر الى ايران او الى حزب الله او عموم شيعة بنظرة تكفير او ما الى ذلك بل بالعكس، الفناعة اننا جميعا مسلمون وان المذاهب وان تعددت فهي جزء من الاجتهاد وليست خروجاً من الدين. هذه واحدة وانا اذكر هنا ان الازهر يدرس ثمانية مذاهب، المذهب الشيعة الامامية واحد منها وهناك فتوى مشهورة للشيخ شلتوت رحمه الله شيخ الأزهر، اي مسلم يتبع الله باحد هذه المذاهب تبرأ ذمته عند الله.

في فلسطين ايضا هذا الفكر الذي يكفر الناس محدود والمجتمع الفلسطيني ينظر اليه نظرة سلبية وليس له انتشار وعموم المجتمع ينظرون نظرة سلبية، في المجتمع الفلسطيني حتى غير المسلمين هنا نتعامل معهم بشكل جيد فكيف للمسلمين؟ الان هناك بعض لايعبده ذلك يقول كلمة هنا وهناك وهذا لا يؤثر؛ فمثلا ٩٩ بالمائة من الشعب الفلسطيني هذا يكون موقفه وواحد بالمائة فهو لا يؤثر في المجتمع.

المسألة الثانية: البعض بناء على ذلك يقول ان العلاقة بين حماس والجمهورية الاسلامية وحزب الله هي علاقة منفعة ونحن قلنا مرارا وهذه فنااعتنا بأن علاقتنا مع الجمهورية الاسلامية هي علاقة استراتيجية بمعنى حتى لو جاء من يقدم نفس الدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية لن يدفعنا ذلك ان نقطع هذه العلاقة وثانيا ان الجمهورية الاسلامية دعمتنا في وقت لم يكن هناك من يدعمنا فاذا جاء احد اخر وقدم نفس هذا الدعم هذا يعني انه يسلك سلوكا صحيحا.

المسألة الثالثة: نحن على مدى ٣٠ عاما من العلاقة مع الجمهورية الاسلامية الى اليوم وقد دخلنا العام ٢٢ من العلاقات لم نشعر يوما ان



قيادي بارز في حركة حماس للوقاف:

لانعمل كما يتوقع الناس..ونثق بإيران وحزب الله

اليوم الاول انهم سيقومون بالرد على امريكا وبدأ الاعلان الاميركي عن احضار قوات دلنا لتشارك الى جانب الاحتلال ما دفع امريكا لان تقول انها اتت للاستشارة وليس للمشاركة في العملية وربما البعض يريد صورة معبئة في ذهنه اذا كانت هذه الصورة منطلقة من ثقته بالمقاومة هذا جيد لكن عليه ان ينتظر لان المشهد النهائي لم يصل بعد اما الذين يريدون تشويه الصورة هؤلاء لا تستطيع ان تقنعهم فهم مصرين على ان يروا الامور بشكل خاطئ وكما يريدون فهذا يحتاج الى اعادة تفكير في عقله وفي نظره.

في كل الاحداث والازمات توجد اطراف تحاول تشويه الصور وخلط الأوراق فسمعتنا ان بعض الايرانيين يقولون عن حماس انهم

ايضا شهداء من جانب حزب الله وقد بلغ عددهم حوالي ٦٠ شهيداً والى جانبهم هناك شهداء من المقاومة وسرايا المقاومة نحن لا نتكلم عن الاخرين الذين يعيشون في قرى اهلهما صابرون وصامدون وهناك ايضا اجراء صهيوني في اخلاء المستوطنات والتجمعات السكنية بعمق ٧ كيلومتر بعيدا عن الحدود.

لو كان ما يجري غير القتال لما فعله الاسرائيلي ذلك وبالتالي مايفعله حزب الله او مافعله الاخوة في اليمن باطلاق الصواريخ والطيران المسير باتجاه مواقع استراتيجية صحيح انه تم التصدي لها من قبل مضادات الصواريخ لكن الاسرائيليين اعترفوا باصابات وقعت في ايلات، الاخوة في المقاومة العراقية أعلنوا منذ

القوة وموضع ثقة عند الناس لماذا يطلبون الدعم فقط من الجمهورية الاسلامية وحزب الله ولا يطلبون الدعم من الاخرين لانه يتقن ان هذه الاطراف عندها القدرة على اخذ القرار والجرأة على اخذ القرار الى ان ما يتعلق بدور واداء المحور ربما في اليوم الاول ظن البعض ان الكل سيقوم بنفس العملية ضد الاحتلال لكن نحن لا نشغول وفق ماينظن الناس نحن نعمل وفق رؤية تقدر فيها المصالح وتحديداً مصلحة مشروع التحرير ومشروع هزيمة الكيان الصهيوني.

الاخوة في حزب الله اليوم الثاني من الطوفان الاقصى قصفوا مواقع الاحتلال في مزارع شبعا وعلى مدى ٢٥ يوم توسعت العمليات وقتل من جانب الاحتلال وهناك

الوقاف / خاص

هادك مصمود زارع

التقت صحيفة الوقاف مع الاستاذ اسامة حمدان القيادي البارز في حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين -حماس حيث سألته عن آخر التطورات المتعلقة بعملية طوفان الأقصى " والتطورات الأخيرة في هذا المجال وفيما يلي الجزء الثاني والاخير من هذا الحوار:

هناك البعض يتحدث أن محور المقاومة وحزب الله ووطوا حماس بهذه المعركة وتروكها وحيدة وانهم كانوا يتوقعون أكثر من هذا، ما هو رأيكم؟

انهم ووطوا حماس، بصراحة هذا شيء مضحك يعني هو اذا ارد ان يورط حماس يمكن ان يورط حماس قبل ٢٠ سنة قبل ١٠ سنوات ولذلك قصة التوريط هذه حكاية مضحكة نحن مقاومة ونعرف ما الذي اخترناه وان يقدم لنا الاخوة في الجمهورية الاسلامية الدعم او ان يقدم لنا الاخوة في حزب الله مساعدة هذا امر يشكروا عليه والذي يساعدك في

مواجهة العدو لا يمكن ان يورطك هذا امر لا يفكر فيه الاشخاص لا يفهمون اذا كانوا ابرياء هم لا يفهموا معنا هذه العلاقات بين الاطراف المحور او بعض الاشخاص الذين اعتادوا ان يكون تابعين يؤمرون فينفذون سيطنون ان الاخرين مثلهم؛ لايدركون ان هذا المحور هو حالة تريد ان تمنح امتنا الحرية وان تخلصنا من الاستعمار الصهيوني والهيمنة الاميركية ويدركوا كل من هو في هذا المحور ان الامة الحرة هي التي تنجح في التحرير وبالتالي لا يمكن لاحد ان يورط احد لاننا نريد ان تكون أمتنا حرة ونحن أحرار.

اما الحديث عن التوقعات من المحور ومن الجمهورية ومن حزب الله فاننا نقول ويكل بصراحة اننا نرى ان هذا شهادة حق ان هذا المحور لديه

المقاومة الإسلامية في العراق تستهدف قاعدة عين الأسد الأمريكية

صواريخ حزب الله تصعب عودة المستوطنين للجهة الشمالية



الأميركية المتمركزة في العراق وسوريا تعرضت ٥٥ هجوماً خلال شهر، الأمر الذي أدى إلى إصابة عشرات الجنود الأميركيين.

وأضاف أن ٢٧ هجوماً وقع على قوات أميركية في العراق، و٢٨ هجوماً في سوريا، مشيراً إلى إصابة ٥٩ أميركياً.

القوات اليمنية: استهدافنا "إيلان" بالصواريخ

في السياق أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إطلاق دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف متعددة للاحتلال الصهيوني في الأراضي المحتلة. وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة استهدفت مواقع حساسة في منطقة أم الررشاش، "إيلات"، بعد ٢٤ ساعة فقط على عملية عسكرية أخرى، مشيراً إلى أن القوات اليمنية ستبدأ تنفيذ التوجيهات الصادرة بشأن التعامل الملازم مع أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر. وشدد على أن القوات اليمنية لن ترد في استهداف أي سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر، أو "أي مكان تطاله أيدينا".

الأساسي في ٧ تشرين، وهو عمل مقاوم من أجل معالجة قضايا كثيرة نهم الفلسطينين والإفراج عن الأسرى، ولا يصح أن نركز على تفاصيل حصلت لتحرير المجازر الواسعة". ويرأيه أن: "الأمور يجب أن نتجه إلى الأصل، من الذي سبب ٧ تشرين؟ الكيان الإسرائيلي المحتل هو من سبب ٧ تشرين، وهذه العملية هي رد فعل ومقاومة... هل سمحت لكم الفرصة أن تعدوا المدنيين الذين قتلتمهم "إسرائيل" منذ ٧٥ سنة لتروا عشرات ومئات الآلاف من الشعب الفلسطيني من الذين قتلوا أو جرحوا أو سُجنوا من دون أي مبرر، سوى أنهم أصحاب الأرض! لتسألوا هذا السؤال عن عدد محدود في أثناء عملية شريفة مبررة، اكتبني بهذا المقدار".

أما ما حصل في ٧ تشرين الأول/أكتوبر أمر خيالي، إذ استمرت الأحداث لساعات ولم يتحرك أحد، لا من الجيش ولا من السياسيين ولا من غيرهم، وأخذت "حماس" ومن معها أكثر من ٢٥ أسيراً عدا عن الذين قتلوا، وهذا يدل على الضعف".

قوات الاحتلال الأمريكي تحت رحمة صواريخ المقاومة

من جهة اخرى أفادت مصادر إخبارية في العراق، الأربعاء، باستهداف القوات الأميركية المتواجدة في قاعدة عين الأسد الواقعة غربي العراق. وأعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أن مجاهديها استهدفوا قاعدة الاحتلال الأميركي "عين الأسد" بـ٣ عمليات وبأسلحة مختلفة أصابت أهدافها. وذكرت المصادر أن الاستهداف الأول جرى عبر ضربة صاروخية، أما الثاني فتم عبر مسرّة هجومية.

والثلاثاء، قال "البتاغون" إن القوات

منها ألا ترتد حزب الله (والسيد) نصر الله بل أن يتم إبعادهم فوراً"، ووفق رئيس المنتدى "اجوبة تنتباهو لم تكن مباشرة، هو قال "إنه إذا لم تتم تصفية "حماس" في غزة، لن يكون هناك هدوء في الشمال".

هل ستحصل الحرب بين حزب الله والاحتلال الآن أم لا؟

في المقابل أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنه: "عندما تحصل حرب ضدنا من "إسرائيل"، فلا خيار أمامنا إلا أن نُدافع بالغالي والرخيص، وبالتالي لنسأل إذا حصلت الحرب لماذا تقامون؟، وأضاف: "إذا كان البعض يريد أن يعلم إذا كنتما نخشى من تهديدات "إسرائيل"، فنحن لا نخشى منها، وإذا فُزرت "إسرائيل" حرباً فسنواجهه بكل ما أوتينا من قوةٍ لتُسقطها، ولنالا الثقة أننا سنريح كل حرب ممكن أن نخوضها مع الكيان الإسرائيلي".

وفي مقابلة، مع صحيفة "الموندو" الإسبانية و "كورييري" و "يلا سيرا" الإيطالية يوم الاثنين الماضي، قال: "أنا هل ستحصل الحرب الآن أم لا؟ فهذا مرتبط بالتطورات التي تحصل في غزة، ومرتبطة أيضاً بقرار "إسرائيل" أن تبادر في الحرب، وهذه من الأمور التي نجهلها الآن... إذا هل يُحتمل أن تتوسع الأمور؟ هذا احتمال وارد ولكن لا نستطيع أن نجزم بحصوله".

ارتباكاً تنتباهو من مجاهدي حزب الله

وفي ظلّ تطورات الجبهة الشمالية للكيان مع حزب الله، اجتمع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع ما يُسمى منتدى "خط المواجهة"، والذي يضم رؤساء سلطات متاخمة للحدود الشمالية، وذلك وفق ما أفادت صحيفة "معاريف" العبرية.

رئيس المنتدى، موشيه دافيدوفيتش، الذي يشغل منصب رئيس المجلس الإقليمي ماتيه إشر، تحدّث عن اللقاء في حديث إذاعي وقال: "اجت مع القليل جداً من التوقعات، وذلك كي لا يخيب ظني".

وتجمعات عسكرية للاحتلال، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة. وجاء، في بيانين منفصلين للمقاومة، أنه تم استهداف موقع بركة ريشا وأماكن التجمع العسكري المحيطة به، وموقع رويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، الأمر الذي أوقع إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية في نفس اليوم، نقطة تحشيد لجنود الاحتلال قرب موقع المرح بالأسلحة الملائمة، الأمر الذي أوقع إصابات مباشرة.

موشيه دافيدوفيتش، رئيس سلطة، الذين أوضحوا له أنّ ٧٠ ألف مواطن تمّ إجلاؤهم بأمر من الحكومة وهم منتشرون في كل أرجاء (الكيان). هؤلاء السكان لن يعودوا إلى الشمال لأن (السيد) نصر الله و"عناصره" لا يزالون يتواجدون هنا على السياج".

تناولت وسائل إعلام عبرية التطورات العسكرية على الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلة (أي جبهة الشمال) - وفق التوصيف العبري، حيث تشكل هذه الجبهة قلقاً إضافياً لدى "إسرائيل" التي تواجه مقاومة شرسة في جبهة غزة أيضاً.

وفي وصفها لسخونة المعركة القائمة، قالت إنّ "الأجواء قاسية هذه الأيام على الحدود الشمالية، والمستوطنون يطالبون بإزالة تهديد حزب الله لمستوطناتهم، والأفانهم لن يعودوا".

وأضافت أنّه "حتى لو سحب حزب الله مقاتليه إلى شمالي اللباني، وحتى لو كان هناك هدوء مؤقت في الشمال يهدف إلى تخديرنا، ممنوع على "إسرائيل" التأجيل، لاحتواء هذا التهديد من الشمال"، حسب تعبيرهم.

وتحدّثت عن ما يمتلكه حزب الله من عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة الدقيقة والفتاكة، والتي تشكل خطراً على الكيان الصهيوني.

نحن نبدا من أن فلسطين للفلسطينيين وإسرائيل محتلة، إذا يجب أن نعالج مشكلة الاحتلال لا مشكلة المقاومة ضد الاحتلال

وأعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان